mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة 431

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب الارباب وسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب - 00:01:58

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير من صلى وصاموا عبد الله وقاموا اما البيت الحرام صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المقام - 00:02:22

وبعدها مرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم المستمر تيسير الفقه الذي نستعرض فيه المسائل المهمة في الفقه مما يهم المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية - 00:02:34

انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فاسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا ممن فقه في الدين وعمل بما علم انه ولي ذلك والقادر عليه. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:02:49

فاهلا وسهلا بمعالي الشيخ. حياكم الله اهلا وسهلا ارحب بكم وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق والسداد اللهم امين. مشاهدينا الكرام نحن معكم في باب صلاة الجمعة ومعكم في باب شروط صحة الجمعة. علنا قد اخذنا - 00:03:09

في الحلقة الماضية كاملة شرطا واحدا من شروط صحة الجمعة الا وهو الوقت. فعلم ان نبتدأ في هذه الحلقة الشرط الثاني من شروط صحة اقامة الجمعة. وهو حضور العدد المشترط لصحة الجمعة. ترى ما هو العدد المشترط - 00:03:31

في اقامة صلاة الجمعة فلعل الشيخ ان يضفي حول هذا الموضوع مما يستفاد منه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان رب العزة والجلال اوجب على الامة صلاة الجمعة ليجتمع الناس فيها. ولذلك قيل لها الجمعة - 00:03:51

بهذا الاسم لان الناس يجتمعون في صلاة الجمعة ولذلك اشترط في صلاة الجمعة العدد ومن هنا لا يصح فعل صلاة الجمعة من المنفرد باجماع اهل العلم. فاشتراط العدد لصلاة الجمعة محل - 00:04:18

بين الفقهاء ولكن الخلاف في ما هو مقدار هذا العدد الذي الذي تصح بهم الجمعة فقد اختلف الناس في ذلك على اقوال متعددة فاشترط فاشترط جماعة ان يكونوا خمسين رجلا. من اهل وجوب صلاة الجمعة - 00:04:37

واشترط اخرون ان يكونوا اربعين رجلا. وهذا هو مذهب الشافعي واحمد وطائفة. واستدلوا على ذلك بان مصعب بن عمير لما قدم المدينة وصلى بهم الجمعة كان عددهم حين ذاك اربعين رجلا - 00:04:59

وذهب اخرون الى ان صلاة الجمعة لا تصح الا باثني عشر رجلا. وذلك لانه لما فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في وقت حضور القافلة التجارية وانفض الناس من عنده صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

قائما يصلي لم يبق معه الا اثنى عشرا رجلا والقول الرابع بانها تصح من اربعة. ثلاثة مع الامام وهذا منسوب الى مذهب الحنفية والقول الخامس بانها تصح من ثلاثة. من اثنين والامام الثالث - 00:05:38

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة فليأمره احدهم. فدل هذا على صحة ان تكون صلاة الجمعة من اثنين مع الامام ويكون الثالث هو الامام اشتراط الاربعين هو المشهور من المذهب وقول طائفة من اهل العلم وهناك بعض اهل العلم قال بان شرط الاربعين - 00:06:00

هو شرط للوجوب وليس شرطا للصحة. بدلالة ان اولئك الصحابة في المدينة لما كانوا اقل من اربعين لم يصلوا صلاة كالجمعة وانما صلوا صلاة الجمعة لما كملوا اربعين رجلا وقالوا بانها تصح من اقل من الاربعين مع عدم وجوبها عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:06:28

اثني عشر رجلا. ولعل القول بان اشتراط الوجوب غير اه شروط الصحة اولى واحرى. وحينئذ نقول شرط صحة صلاة الجمعة ان تكون من ثلاثة. لان هذا هو اقل ما قيل في هذه المسألة هو القول الذي تجتمع عليه الاقوال والثلاثة يعدون جماعة - 00:06:55

اتفاق في لسان العرب وهكذا ايضا اه ما ورد في الحديث من الامر النبي صلى الله عليه وسلم بتأمين ثلاثة لاحدهم فدل هذا على صحة صلاة الجمعة من آآ الثلاثة. هل هذا الشرط - 00:07:25

شرط للصلاة او شرط للخطبة. جمهور اهل العلم قالوا هو شرط للجميع. شرط للصلاة وشرط الخطبة ولو قدر ان العدد نقص في اثناء صلاة الجمعة فان الفقهاء يقولون لا تصح الصلاة حين - 00:07:44

حينئذ ويقلبونها الى ظهر وآآ هذا بالاتفاق بينهم مع الاختلاف في مقدار هذا العدد لو قدر انهم اجتمعوا فكانوا عددا يقع الخلاف فيه بين اهل العلم هل تصح الجمعة منهم او لا؟ كما لو اجتمع عشرة اشخاص اجتمع خمسة عشر شخصا - 00:08:05

فحينئذ اذا كان رأي الامام يخالف رأي المأمومين فكان احد المأمومين لا يرى صحة الجمعة في هذه نقول يشرع له ان يصلي معهم وان ينويها نفلا. ثم يصلي الظهر وحده - 00:08:29

وهكذا لو قدر ان الامام لا يرى صحة الصلاة مع وجود هذا العدد فانه حينئذ يستخلف احد المأمومين فيصلي مكانه. وذلك لانه في هذه الحال هو لا يرى صحة الصلاة - 00:08:48

فاذا كان لا يرى صحة الصلاة فان صلاته تكون باطلة بناء على اعتقاده. ومن ثم لا يصح له ان يكون اماما فيها ففي فحينئذ يستخلف احد المأمومين ممن يرى ان صلاة الجمعة - 00:09:08

لا يشترط لها هذا العدد. نعم احسن الله اليك وبارك فيك آآ طيب بالنسبة اه الشرط الثالث بعد انتقالنا من شرط العدد ان يكونوا بقرية مستوطنين اشترط فقهاء الشريعة لوجوب صلاة الجمعة ولصحتها ان يكون اهل الجمعة مستوطنين - 00:09:25

اما اذا كانوا ليسوا بمستوطنين فانه لا تصح منهم صلاة الجمعة. ونضرب لذلك امثلة البادية الذين ينتقلون من مكان الى مكان ويسكنون في الخيام وبيوت الشعر. هؤلاء لا تجب منهم - 00:09:53

صلاة الجمعة لا تجب عليهم صلاة الجمعة ولا تصح منهم صلاة الجمعة وحدهم. لكن لو كانوا بقرب مدينة فصلوا معهم صحت صلاتهم حينئذ تبعا. لكنهم لا يصلونها استقلالا وذلك ان البادية كانوا بجوار المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكونوا يصلون جمعة ولم يكن - 00:10:12

النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بذلك ويشترط ان يكونوا مستوطنين بمعنى انهم لا ينتقلون في لا صيفا ولا شتاء. اما اذا كانوا ينتقلون ان من ينتقل فليس بمستوطن ومن ثم لا تصح منه صلاة الجمعة - 00:10:38

لان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره لم يكن يصلي صلاة الجمعة من ذلك في يوم عرفة لما كان في يوم عرفة يوم الجمعة هو لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:59

صلاة الجمعة في ذلك اليوم هل يشترط ان اه تكون ان يكونوا في مصر؟ الصواب انه لا يشترط ذلك وانما ولو كانوا بقرية من المسائل التي تلحق بهذا البناء المؤقت - 00:11:16

مثل اه اه كان بالشركات ومجمعات الشركات هذا اذا اقيم في مكان هل يصح منهم صلاة الجمعة او لا ومثل ذلك ايضا لو كان هناك مشروع مؤقت في محل من المحال واقيمت عليه ابنية جاهزة يمكن رفعها بعد الفراغ من المهمة التي ذهبوا من اجلها - 00:11:34

مثل هؤلاء هل تصح منهم صلاة الجمعة؟ الفقهاء قالوا بانه لا تصح منهم صلاة الجمعة. وهذا مذهب جمهور اهل العلم والقول الثاني بانهم متى اقاموا اقامة المستوطنين آآ فانه تصح منهم الصلاة - 00:12:00

ولو كانت بيوتهم خياما او قصبا او من البيوت الجاهزة. وذلك لان اهل جواثا في شرق الجزيرة العربية اقاموا الصلاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت آآ بيوتهم من - 00:12:20

اه القصب فدل هذا على انه لا يشترط ان يكونوا ببناء مستقر على حسب العادة آآ اذا قدر ان آآ العدد كانوا في بلدين او في قريتين متجاورتين منفصلتين كل واحدة منفصلة عن الاخرى فانهم لا بأس - 00:12:40

ان يصلوا جمعة واحدة. وتصح صلاة الجمعة من كل منهم لو كانت القرية خرابا فسكنوها فقبل اعادتها وترميمها فانه تصح منهم الصلاة لانهم نووا استيطان بها والاستقرار ولانهم سيقومون باصلاح آآ بنيانها - 00:13:02

ايضا مما يلاحظ في هذا ان بعض الناس قد يظن في هذا الشرط ان مراد الفقهاء ان تكون صلاة الجمعة في بناء. وهذا ليس مرادا للفقهاء لو اقام الناس صلاة الجمعة في البرية او في موطن صلاة العيد فانه تصح صلاة الجمعة - 00:13:27

حينئذ فانه مصعب بن عمير اول ما قدم الى المدينة صلى صلاة الجمعة خارج البنيان ولم يصلي صلاة ها في المسجد ومن هنا فانه لا يشترط ان تكون صلاة الجمعة في البنيان. نعم - 00:13:47

اه جميل. اه طيب كذلك يا شيخ اه من الشروط ذكرنا اه تقدم خطبتين نعم النبي صلى الله عليه وسلم حافظ على اداء خطبتين قبل صلاة الجمعة ولم يؤثر عنه انه آآ فاوت ذلك - 00:14:07

او تركه في زمن من اه الازمان. فاخذ الفقهاء من هذا وجوب آآ خطبتي الجمعة وذلك لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم قد قد وقع بيانا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا - 00:14:29

هدي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقالوا الفعل النبوي اذا وقع بيانا لواجب من الواجبات كان الفعل كان ذلك الفعل واجبا ومن هنا فانه يشترط في صلاة الجمعة ان يتقدمها خطبتان. هل تجزئ خطبة واحدة - 00:14:50

نقول هذا خلاف السنة ولم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكتفاء بخطبة واحدة. والاصل في الافعال النبوية ان تدل على الوجوب متى كان التفسيرا للامر. لان الامر يدل على الوجوب. فالفعل النبوي الذي وقع تفسيرا للامر يحمل على الوجوب - 00:15:17

ومن هنا نقول يجب تقدم خطبتين. فلو خطب خطبة واحدة لم تجزئه على الصحيح اذا كان المأموم لم يدرك لم يدرك خطبة الجمعة نقول يجوز له ان يصلي صلاة بركعتين وان يكتفي بهما - 00:15:39

فتقدم الخطبتين شرط لاقامة الصلاة وليست شرطا صحة صلاة المأموم. فلو صلى الناس صلاة الجمعة بدون تقديم خطبتين لم تصح الصلاة لانها حينئذ لا تكون على هيئة اه الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة اه الجمعة. ومن هنا فان المأموم اذا لم يدرك صلاة الجمعة - 00:16:02

اه نقول لم يدرك صلاة الجمعة. اذا ادرك ركعة ادرك صلاة الجمعة. اذا ولو لم يدرك الركعة الاولى ولو لم يدرك اه صلاة الجمعة. اذا ليس من شرط ادراك الجمعة بالنسبة للمأموم ادراك - 00:16:31

الخطبة بخلاف صحة الصلاة لمجموع المصلين لابد ان يتقدم صلاة الجمعة اه ركعتان من آآ صلاة خطبة الجمعة تؤدى على هيئة معينة وطريقة معينة منها هذه منها ما يكون واجبا - 00:16:48

ومنها ما يكون مستحبا. الخطبة مشروعة بالاجماع لقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله هل خطبة الجمعة بدل عن الركعتين كان في صلاة الجمعة نؤدي ركعتين وبقية الايام نؤدي صلاة الظهر اربع ركعات. هل خطبة الجمعة بدل عن الركعتين؟ نقول الصواب انها ليست -

00:17:12
الركعتين بدلالة انهما لا يقظيان وان المسبوق الذي لم يدرك الخطبة لا يلزمه الاتيان اربع ركعات اذا اه لم يدرك اه الخطبة. فدل هذا على ان الصواب ان خطبة الجمعة ليستا بدل - 00:17:38
عن ركعتي آآ الجمعة وانما هي فروظ آآ مستقلة. نعم اه بقي شي في بالنسبة للشروط بعد تقدم الخطبتين؟ نعم هذه هي الشروط اه يعني هناك مسألة اه تاج اليها فيما يتعلق بادراك صلاة الجمعة - 00:17:58
قلنا فيما سبق ان من ادرك ركعة يكون مدركا لصلاة الجمعة على الصحيح. ومن ادرك ومن لم يدرك الا اقل من الركعة لم يدرك الجمعة ويلزمه الاتيان بها ظهرا هناك مسألة متعلقة بهذه المسألة وهي انه في صلاة الجمعة قد يحصل زحام شديد - 00:18:19
فلا يتمكن الانسان من اه اداء بعض اركان صلاة الجمعة مثال ذلك عجز عن السجود ماذا يفعل؟ نقول حينئذ يسجد على ظهر من امامه ان تمكن من السجود على الارض فهو المتعين. هم. حتى ولو بين قدمي من امامه. اذا لم يتمكن فانه يسجد على ظهر من - 00:18:40
امامه ويجزئه ذلك لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وهذا هو الذي يستطيعه في هذا الامر اذا عجز عن السجود مطلقا في وقته فحينئذ اذا آآ وقف الناس قام ما فاته من السجود لانه يجد مكانا لسجوده فلزمه في هذه الحال. اذا قدر انه لا يتمكن من - 00:19:04
سجود الا بعد الفراغ من اه الصلاة فانه يسجد بعد اه امامه واه حينئذ هل نقول بانه قد ادرك الجمعة او يصليها ظهرا هذا موطن خلاف بين اهل العلم والاظهر انه يؤدي ما استطاعه - 00:19:32
من ذلك الخطبة التي هي شرط لصحة الصلاة لها اركان ولها شروط ولها اداب ينبغي بالانسان ان آآ يعرفها وان يلتزم بها. نعم اه طيب يا شيخ الله يحفظك حمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذه من من شروط الصحة كذلك؟ نعم آآ خطبة الجمعة - 00:19:52
لها اركان. هم يعني هناك فرق بين الركن وبين الشرط. جميل الركن يكون جزء من ماهية الشيء. بينما الشرط يكون خارجا عن الماهية في الغالب يكون متقدما عليه مثال ذلك - 00:20:19
الركوع ركن في الصلاة وهو جزء من ماهيتها بينما الوضوء هذا شرط متقدم عليها وليس جزءا من ماهية الصلاة خطبة الجمعة لها اركان هي جزء منها جزء مماهيتها اول هذه الى اركان الحمد. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد تواتر عنه انه - 00:20:38
وكان يبتدأ خطبة الجمعة بالحمد في حديث عدد كثير من صحابته. ولذلك وقع الاتفاق بين الفقهاء على ان الحمد من مكونات خطبة الجمعة هو ان كان فقهاء الحنفية يقولون يجوز الاقتصار على الحمد وحدها - 00:21:04
وجمهور اهل العلم اه يوجبون اشياء اخرى سيأتي ذكرها. مما يوجبه الجمهور الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لان هو قد ورد في الاخبار انه كلما ذكر الله جل وعلا ذكر - 00:21:25
نبيه كما في تفسير قوله جل وعلا الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك. قالوا في تفسيرها انك لا اني لا اذكر الا ذكرت معي - 00:21:45
ومن هنا فان الفقهاء قالوا لا بد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا بانه لا يكفي الشهادة له بر رسالة بل لابد من النص على انه يصلى عليه صلى الله عليه وسلم. اه كذلك اشترطوا او جعلوا من - 00:22:01
اركان الخطبة قراءة اية من القرآن. فانه قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في خطبة الجمعة يقرأ ورد في الخبر ما حفظت سورة قاف الا من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لها في خطبة الجمعة - 00:22:21
آآ ولابد ان تكون اية كاملة لها معنى مستقل وهكذا ايظا يشترط في خطبة الجمعة ان تكون مشتملة على موعظة. لان هذا هو المقصود من خطبة الجمعة. نعم اه جميل. اه يعني هذه تعتبر اركان او شروط اركان خطبة الجمعة. اركان خطبة الجمعة التي هي الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:41
اية والموعظة والموعظة او الوصية نسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير. نشكر للشيخ على ما قدم من اجاباته لاسئلتنا واشكالاتنا

ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان آآ يرفع مقامه في الدنيا والاخرة. واياكم جميعا ونشكر لكم مشاهدينا على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه ونسأله سبحانه - 00:23:09

ان يجعلنا واياكم ممن رزق العلم النافع والعمل الصالح. ونسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم العمل بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:33

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:23:53

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:22

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الاثنان قل ان يستولي الذين يعلمون - 00:24:52

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:25:24